

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
وَسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ مَنْ خَضَعَ لِعَظْمَتِهِ وَخَضَعَ
لِوَحْدَانِيَّتِهِ وَاسْتَكْبَلَ لِقُدْرَتِهِ وَاسْتَشْهَدَ لِرُبُوبِيَّتِهِ الَّذِي
الْأَرْضَ حَجَلًا لَهُ وَسَكَنَ الْأَرْضَ لِنَسَمَائِهِ بِعِزَّةٍ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ
وَلَا يَقْصُرُ عَنْ وَاجِبِ شُكْرِهِ عَلَى نِعْمِهِ وَلَا مَتْنِي لَهُ وَلَا انْقِطَاعَ
دَوْرٍ فَوْزِ رِضَاهُ وَمُؤَبَّةِ جِزَاهُ وَعَوْدِ بِلَهِّهِ مِنْ حُلُولِ تَجَمُّدِهِ
وَاسْتِزَادِ مِنْ سِوَا نِعْمِهِ وَاشْهَدَ بِالْحَقِّ إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نِدْ وَلَا هُوَ وَلَا هُوَ وَمُضَادُّ وَلَا مَانَاوُ وَلَا مَسَا
وَلَا مَتَالِبُ الْأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ وَآخِرُ بَعْدَ كُلِّ الْآخِرِ الذَّابِرِ
الَّذِي لَا يَزُولُ الصِّدْقُ الَّذِي لَا يَحُولُ انْقَطَعَتْ عَنْ كَيْفِهِ دَائِمَةُ
أَنْظَارِ الْمُعْتَبِرِينَ وَانْخَسَرَتْ أَنْ تَدْرَكَهُ أَبْصَارُ النَّاطِقِينَ تَجَلَّى
لِلْحَقِّ قَوْلٌ فَلَا يَصِيرُ وَظَهَرَ لِلْأَلْبَابِ فَلَا يَنْكُرُ وَاحْتَجَبَ عَنِ
الْحَوَاسِّ فَلَا تَدْرَكَهُ الْأَنْصَارُ وَلَا يَحِيطُ بِهِ الْأَقْطَارُ الْمَكُونُ
مَا تَدْرِكُهُ نَبْقُهُ غَيْرُ مِثَالٍ وَالْمُتَجَرِّعُ مَا كَرَزَ عَنْ غَيْرِ قِيَاسٍ
فَلَمْ يَمِيزْ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ وَارْتَجَمَ بِهَا مَا خَالَفَ قِيَامَ حُرُوفِهِ لِمَا خَالَفَ

وَالْأَمْرَ بِتَبْرِكِ اللَّهِ أَحْسَنَ لِلْحَاقِقِينَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ
وَرَسُولِهِ الْقَائِمِ بِرَحْمَتِهِ وَالْهَادِي إِلَى سَبِيلِهِ وَالِدَاعِي إِلَى خَيْرِ
وَدِينِهِ بِشِيرَاوَتِنَا وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجَا مُبِينَا
مُتَمَلِّمَا مَسْنَاهُ مِنَ النَّصَبِ فِي رَبِّهِ صَابِرَا عَلَيَّ مَنْ عَانَدَا الْحَقَّ
وَصَدَفَ عَنْ أَمْرِهِ وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَوَفَالِمِينَ أَمْرًا بِاللَّهِ
وَلَوْ يَفِيدُونَ وَأَقْبَلُوا مُسْتَعِظْفَانًا مِنْ حَيْدَرِ سَالَمَتِهِ وَأَدْبَرَ حَتَّى
أَنَارَ الْبَرَاهِينَ فِي دِيَانَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ صَلَاةً مُتَّصِلَةً مَتَادِفَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَسَلَامَةً
وَشَرَفًا وَكَرَامَةً حَمِيدًا مُجِيدًا **أَمَّا بَعْدُ**
فَأِنِّي لَمَّا زَلُّ بَعْدَ مَا وَهَبَ اللَّهُ مِنَ الْعِرْفَةِ لِي بِالْآتِ
الْفَرُوسِيَّةِ لَطِيفِ النَّظْرِ شَدِيدِ الْفِصْحِ وَالْحَبْتِ عَمَّا وَصَّغَهُ
الْعُدْمَا وَصَنَّفَهُ الْعُلَمَاءُ وَالْفَهْمَاءُ وَتَدَاوَلَهُ الْفَضْلَاءُ
وَاسْتَعْلَمَهُ أَهْلُ الْحَبْرَةِ وَالْبَاسِ وَالشُّبَاعَةَ وَالرِّاسَ مِنْ دُونِ
النِّيَاتِ الْحَسَنَةِ وَالْإِبْرَارَاتِ الْمُسْتَحْسَنَةِ عَمَّا فَوَضَّ اللَّهُ

